

INFCIRC/1285
9 أيار/مايو 2025

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 27 آذار/مارس 2025، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/35-197-35714

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

يواصل الاتحاد الروسي حملة الإكراه والاضطهاد التي يستهدف بها المواطنين الأوكرانيين الذين يرفضون قبول جوازات سفر روسية أو توقيع عقود مع شركة روساتوم. وخلال الأشهر الستة الماضية وحدها، حكمت "محاكم" الاحتلال الروسي على العديد من هؤلاء الأفراد بالسجن لمدد تتجاوز 10 سنوات. وتلك الأفعال هي تصعيد لأعمال القمع التي تستهدف على وجه التحديد الموظفين الأوكرانيين المؤهلين العاملين في محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا).

ويمثل هذا الضغط وهذا التهيب المنهجان انتهاكاً واضحاً للركيزة 3 من ركائز الوكالة السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاعات المسلحة، وهي الركيزة التي تنص على ما يلي: "يجب أن يتمكّن الموظفون القائمون على التشغيل من الوفاء بواجباتهم المتعلقة بالأمان والأمن، وأن يكون في وسعهم اتخاذ القرارات من دون التعرض لضغوط لا لزوم لها".

وفي ظل أعمال القمع المتصاعدة، اضطر الموظفون الأوكرانيون المؤهلون الحاصلون على التراخيص من الهيئة الرقابية النووية الوطنية في أوكرانيا إلى التخلي عن وظائفهم في محطة زابوريجيا. ونتيجة لذلك، انخفض عدد الموظفين في المحطة بواقع ثلاث مرات. وبدأت تترتب على هذا الانخفاض الحاد في عدد الموظفين المؤهلين عواقب ملموسة على صعيد الأمان النووي، فهو يحد للغاية من القدرة على إجراء أعمال الصيانة والإصلاح الأساسية في محطة زابوريجيا.

وتم توثيق هذه التطورات المثيرة للقلق في تقارير المدير العام للوكالة، التي تسلط الضوء على حالات محددة تدهور فيها الأمان في المحطة. ومن الجدير بالذكر أن بعثة الدعم والمساعدة التابعة للوكالة الموقّدة إلى زابوريجيا (ISAMZ) أفادت بحصول أعمال صيانة غير مخطط لها نجمت عن أعطال في المكونات الرئيسية لنظم التبريد والأمان في المحطة.

ويدل تواتر هذه الحوادث وطبيعتها، بما يشمل الأعطال المتكررة في نُظم إزالة الحرارة، على الأثر التراكمي للانخفاض الهائل في عدد الموظفين الأوكرانيين المرخص لهم وعلى عدم وجود بدلاء لهم من ذوي المؤهلات. ولا يؤكد التدهور التدريجي في أداء وظائف الأمان الروتينية استحالة استمرار حالة التوظيف الراهنة في محطة زابوريجيا فحسب، بل يبرهن أيضاً بوضوح أن أفعال الاتحاد الروسي تزيد من خطر وقوع حادث نووي محتمل. وفي ضوء هذه التطورات، تدعو أوكرانيا جميع الدول الأعضاء في الوكالة إلى ممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية على الاتحاد الروسي لضمان الإفراج الفوري عن الموظفين الأوكرانيين المسجونين بصورة غير مشروعة من محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وترجو البعثة الدائمة من أمانة الوكالة أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية في شكل نشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 27 آذار/مارس 2025